Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

John Badeau (1903-1953) a Historical Study of the Paths of Emergence and Academic Formation

Ahmed Waleed Hillal

dr.adeeb@uokirkuk.edu.iq

Dr. Adeeb Salih Abid Mansour

athm23024@uokirkuk.edu.iq

Abstract

John Badeau, born in 1903 in Pittsburgh, Pennsylvania, was a prominent American figure with a clear impact on the Middle East. After completing his studies in the United States, he moved to the Middle East at the request of the Reformed Church there. He moved to Iraq in 1928, where he worked in the field of Christian missionary work until 1936. He then moved to academic work, and his impact on academic life was clear. He moved to Egypt and became a professor at the American University, later becoming Dean of the College of Arts and Sciences. In 1943, John Badeau became President of the American University, and he had a clear impact on opposing the establishment of Israel by a decision of US President Truman and the UN General Assembly resolution calling for the partition of Palestine in 1948. This research addresses his family, upbringing, and work. The research is divided into two sections. The first section covers his upbringing, early education, his move to the Middle East, and his work as a Christian missionary in Iraq. The second section talked about his move to academic work in Egypt at the American University as a professor, then dean, then president of the American University until 1953.

Keywords: John Badeau, American University In Cairo, Missionary mission.

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

جون بادو (1903–1953) دراسة تاريخية لمسارات النشأة والتكوين الأكاديمي

(بحث مستل)

ا. د. اديب صالح عبد منصور

احمد وليد هلال صالح

الملخص

كان جون بادو الذي ولد في عام 1903 في مدينة بيتسبرغ في ولاية بنسلفانيا شخصية امريكية مهمة له الاثر الواضح في منطقة الشرق الاوسط اذ بعد اكماله لدراسته في الولايات المتحدة الامريكية انتقل الى الشرق الاوسط بطلب من الكنيسة الاصلاحية هناك اذ انتقل الى العراق في عام 1928 ، حيث عمل في ميدان التنصير بالمسيحية حتى عام 1936 ، ومن ثم انتقاله الى العمل الاكاديمي، وكان له اثره الواضح في الحياة الأكاديمية اذ انتقل الى مصر واصبح استاذا في الجامعة الأميركة ومن ثم عميدا لكلية الآداب والعلوم وفي عام 1943 اصبح جون بادو رئيسا للجامعة الامريكية وكان له الاثر الواضح في معارضة انشاء اسرائيل بقرار من قبل الرئيس الامريكي ترومان وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 181 في 29 تشرين الثاني 1947 الذي يقضي بتقسيم فلسطين. تناول هذا البحث .... اسرته ونشأته وعمله.

قسم البحث الى مبحثين ... تناول المبحث الاول نشأته وتعليمه الاولي وانتقاله الى الشرق الاوسط وعمله كمبشر للمسيحية في العراق. اما المبحث الثاني تكلم عن انتقاله الى العمل الأكاديمي في مصر في الجامعة الامريكية أستاذا ثم عميدا ثم رئيساً للجامعة الامريكية حتى عام 1953.

الكلمات المفتاحية: جون بادو، الجامعة الامريكية في القاهرة، الارسالية التنصيرية.

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

المقدمة

يعد جون بادو شخصية امريكية مهمة ومرموقة في الولايات المتحدة الامريكية وكذلك في المنطقة العربية ولد جون بادو في 24 شباط 1903 في إحدى مقاطعات الولايات المتحدة الامريكية في ولاية بنسلفانيا وقد كان من عائلة مثقفة في الولايات المتحدة الامريكية تمتهن مهنة الهندسة اذ كان والده تشارلز ستوثوف موظفا يعمل في احدى شركات الكهرباء وهي شركة الجنرال إلكتريك، كان لجون بادو الاثر الواضح في المنطقة العربية وكانت أول مهمة اوكلت اليه هي التنصير بالمسيحية في العراق في عام 1928 من قبل الكنيسة الاصلاحية في بلده، وبعد ان اكمل مهمته في العراق توجه الى العمل الاكاديمي في مصر إذ عمل تدريسياً بالجامعة الامريكية في القاهرة من عام 1936– 1953، تدرج في المناصب العلمية اذ كان في بادئ الامر استاذاً للفلسفة والدين ، ومن ثم اصبح عميدا لكلية الآداب والعلوم وبعد ذلك رئيساً للجامعة الامريكية، هدف البحث الى دراسة شخصية جون بادو والتعرف على هذه الشخصية المهمة وعلى اهم الادوار التي قام بها واثره على المجتمع العربي وموقفه من الاحداث التي جرت في هذه الحقبة التاريخية المهمة ...

يقع البحث في مبحثين رئيسيان:

- المبحث الاول (جون بادو نشأته وتعليمه ورحلته الى المنطقة العربية 1903ــ 1935) اذ تطرق الى نشأته وتعليمه ورحلته الى المنطقة العربية.

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

- اما المبحث الثاني (التوجه الى العمل الأكاديمي في القاهرة 1936 ـــ 1953) اذ عمل في الجامعة الامريكية استاذا للفلسفة والدين واصبح عميدا لكلية الادب والعلوم في عام 1938، وبعد ذلك اصبح رئيساً للجامعة الامريكية في عام 1945، وكان له عدة مواقف من الاحداث التي جرت في تلك الفترة منها تقسيم فلسطين واقامة دولة اسرائيل.

المبحث الأول

جون بادو نشأته وتعليمه ورحلته الى المنطقة العربية 1903. 1935

اولاً: نشأته وتعليمه.

ولد جون ستوثوف بادو (John S. Badeau) في 24 شباط 1903(New york,1995,p9)، في مدينة بيتسبرغ (Pittsburgh) في ولاية بنسلفانيا (Pennsylvania)(مستشرقون، 2024) ، كان والده تشارلز ستوثوف بادو (Charles S. Badeau) مهندسا يعمل في شركة الجنرال إلكتريك (General Electric Company) في مدينة شينكتادي (Schenectady)، وهو من طائفة الهيكنوت، كانت والدة جون بادو ماري لايل (Mary Lyle) من اصول هولندية وكانت عائلتها من مدينة ميدلبوش (Middlebush)، وكانت الكنيسة الهولندية هي كنيسة عائلتها(Andrew، 2024).

تلقى جون بادو تعليمه في مدرسة نيوبرونزويك (New Brunswick) الثانوية وبعد ان اكمل دراسته في الثانوية دخل كلية يونيون (Union College) في مدينة شينكتادي ليصبح مهندسا اذ كانت هذه المهنة تسري في دم

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

عائلته اذ كان والده مهندساً واعمامه ايضا كانوا مهندسين، كان جون بادو في بداية مسيرته الدراسية ان يدرس هندسة الكهرباء إلا انه لم يستمر طويلا حتى غير وجهته نحو الهندسة المدنية واختار فرع منها وهي الهندسة الصحية التي تهتم بشكل اساس بتصميم وبناء انظمة المياه والصرف الصحي ومعالجة المياه العادمة، تخرج جون بادو من كلية يونيون في حزيران 1924 وبدأ التدريس في ليدنهورست في ايلول 1924(Badeau,1983, pp 8.9).

تزوج جون بادو من فتاة تدعى مارجريت لويز هاثاواي(Margaret Louise Hathaway) في سنة 1924حيث كانت زوجته من مدينة شينكتادي اذ كانت تدرس الموسيقى في جامعة سيكدمور (Skidmore University) في نيويورك، انجبت له ثلاثة ابناء وبنت وهم روجر وبيترويكس وتشارلز وماري، كانت عائلة مارجريت من عائلة انجليزية قديمة جداً من نيو انجلاند(New England) عائلة هاثاواي الذين هاجرو الى مدينة شينكتادي، التقى جون بادو بزوجته اثناء زيارته المستمرة الى الكنيسة الاصلاحية الثانية في مدينة شينكتادي(Badeau,1983,p10).

لم يستمر جون بادو في سلك التعليم اذ سرعان ما تركه في ايلول 1924، وتوجه الى دراسة علم اللاهوت في جامعة نيو برونزويك (University of Brunswick) اللاهوتية اذ حصل جون بادو على درجة البكالوريوس في اللاهوت في عام 1928وقد حصل ايضا على درجة الماجستير في اللاهوت المقدس من معهد الاتحاد

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

اللاهوتي من جامعة كولومبيا في عام 1936 وتابع ايضاً دراسته في الفلسفة العربية الاسلامية(Newyork,1995,p6).

تعلم جون بادو اللغة اليونانية والعبرية والتفسير وقد انظم الى جامعة روتجرز (Rutgers University) وتعلم ما يكفي من اللغة اليونانية لكي يستطيع قراءة العهد الجديد، وكانت هناك محاولة من جون بادو ليتعلم علم النفس وعلم الاجتماع في الدين لكنها كانت لا تدرس في الكنيسة وجامعة روتجرز، وقد تعلم جون بادو ايضا اللغة العربية الفصحى في معهد نيو برونزويك اللاهوتي على يد اساتذته في المعهد اذ كان هذا المعهد يدرس اللغة العربية وبذلك كان البناء المعرفي لجون بادو مزيجاً من الهندسة والفلسفة واللغات المتنوعة(Badeau,1983,p11).

ثانياً: رحلته الى العراق ودوره التبشيري هناك 1928. 1935.

بدأت اولى محاولات التبشير المسيحي في الخليج والجزيرة العربية عام 1889 على يد الارسالية العربية الامريكية، والتي اختارت من البصرة مقراً لانطلاق نشاطها هدفت هذه الارسالية الى نشر المسيحية في المنطقة العربية، وقد ركزت هذه الارسالية عملها في العراق خلال فترة (1900ـ 1935)(القبس،2022)، كانت الكنيسة الهولندية الاصلاحية لها تاريخ خاص في الاهتمام بالعالم العربي فقد ذهب الدكتور صمويل زويمر(Samuel Marinus Zwemer) ، والدكتور جيمس كانتين(James Cantina) ، كمبشرين الى الشرق الاوسط في نهاية القرن التاسع عشر(Badeau,1983,p7).

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

كان جون بادو من بين هؤلاء المبشرين الذي وقع الاختيار عليه للتوجه الى منطقة الشرق الاوسط في حين ابلغته الكنيسة الاصلاحية اذ كان مهتم للذهاب الى منطقة الشرق الاوسط اذ قال جون بادو"**لم اكن اعرف عن الشرق الاوسط إلا القليل اذ قلت انني مهتم ان اذهب الى الشرق الاوسط وعلى هذا كان من قبيل الصدفة ان اتوجه الى الشرق الاوسط**" وكان ذلك عندما كان جون بادو يدرس اللاهوتية وتحديداً في السنة الثانية من دراسته اللاهوتية التي استمرت ثلاث سنوات بعد ذلك توجه جون بادو هو وزوجته في عام 1928 الى منطقة الشرق الاوسط اذ كانت زوجته مارجريت تشاركه الاهتمام نفسه وهو السفر الى منطقة الشرق الاوسط بتكليف من الارسالية العربية الامريكية للبدء بمهمته الاولى في هذا المكان وهو التبشير بالمسيحية(Badeau,1983,p14).

بدأ جون بادو وزوجته رحلتهم الى الشرق الاوسط وقد انطلقوا في منتصف شهر أب 1928 من مدينة نيويورك على متن احدى السفن الاولى التابعة لخط التصدير الامريكي ومعه ستة مبشرين ايضا في دول مختلفة اتجهوا الى بلاد فارس ودول الخليج العربي، واستغرقت الرحلة ثلاثة اسابيع من نيويورك الى مصر.

وعند وصولهم الى الاسكندرية ذهب جون بادو وزوجته ومعه الشبان الستة الى القاهرة إذ مكثوا فيها يوم واحد وعند ذلك واثناء تواجدهم في القاهرة ذهب جون بادو لمقابلة احد المبشرين الاوائل الذين اهتموا بالإسلام وهو المبشر صمويل زويمر، وزار ايضا الاماكن الاثرية هناك اذ زار الاهرامات واطلع على معالم المدينة وعند حلول الليل عاد جون بادو وزوجته الى السفينة كانت القاهرة احدى المدن الجميلة التي زارها جون بادو واثناء رحلته

kujhs@uokirkuk.edu.iq https://kujhs.uokirkuk.edu.iq 009647776455564

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

اهتم جون بادو بالتعرف على عادات وتقاليد كل بلد اثناء المرور بها استكمل جون بادو رحلته من الاسكندرية وتوجهوا الى لبنان وتحديدا الى بيروت اذ مكث فيها مدة قليلة وتوجه بعد ذلك الى الوجهة الرئيسية وهو العراق، وقد انطلق من بيروت عبر الصحراء الى مدينة الموصل في هذا الاثناء استعان جون بادو بأبن احد اساتذة الجامعة الامريكية في بيروت لأنه كان يجيد اللغة الفرنسية ليكون له مترجم اثناء رحلته الى العراق، لقد واجه جون بادو مشكلة في مرفأ بيروت مع مدير الجمارك هناك اذ طلب منه عشرين دولاراً لتمرير اغراضه اذ قال جون بادو" منذ تلك الحادثة انني لم اكن احمل رأياً ايجابياً في الخدمة الاستعمارية الفرنسية ، ربما فعل البريطانيون نفس الامر مع غيري لكنهم لم يفعلوا ذلك معي ابداً"(Badeau,1983,pp 15.16).

توجه جون بادو الى دمشق ومعه زوجة المبشر الامريكي روجر كامبرلاند(Roger Cumberland)، التي كانت ذاهبة الى العراق وفي نفس اليوم توجهوا من دمشق الى دير الزور على نهر الفرات واقاموا يوماً فيها وانطلقوا في اليوم التالي من دير الزور الى الموصل التي وصلوا اليها في نهاية شهر ايلول عام 1928، وعند وصوله الى الموصل بدأ جون بادو بتعلم اللغة العربية الفصحى(Badeau,1983,p17)، وتعلم ايضاً اللغة العربية العامية على يد احد القساوسة وكان يتعلم ايضا بعض الاعمال اللاهوتية عن الاسلام اذ كان يتعلم ويقرأ العديد من الكتب الدينية وايضاً الكتب التي تتكلم عن تاريخ العالم الاسلامي والعراق على وجه التحديد، كانت وضيفة جون بادو في العراق هي سكرتير البعثة التبشيرية في الموصل وبعد اضطراب الاوضاع الداخلية في العراق عقب وفاة الملك فيصل الاول عام 1933والتي حصلت نتيجة انتفاضة للأشوريين في الموصل على اثر محاولة من الحكومة الملكية لتوزيعهم على مناطق متفرقة من العراق وابعادهم عن موطنهم الاصلي في الموصل ، في هذا

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

الاثناء استخدم الملك غازي الذي تولى الحكم خلفاً لوالده الملك فيصل باستخدام القوة العسكرية لإخماد هذه الانتفاضة واستطاع الجيش في تلك الفترة من اخماد هذه الانتفاضة (ديب، 2013، ص ص 50- 51)

استدعى الوزير الامريكي في بغداد جون بادو وامره ان يحضر الى بغداد خوفاً عليه من الاضطرابات في البلاد، قام جون بادو بالتوجه الى مدينة بيجي للوصول الى محطة القطار ومن ثم الانطلاق الى بغداد هو ومن معه من زملائه وعند وصوله الى بغداد بدأ عمله فيها وقيامه بالأعمال التبشيرية هناك بعدها توجه لمقابلة الوزير الامريكي اثناء مقابلته امره ان يقيم في بغداد الى ان تنتهي الاضطرابات التي حدثت في الموصل مع الأقليات ومنهم الاشوريين، استمر جون بادو بعمله في بغداد وقيامه بالإدارة العامة للخدمات الدينية ، اذ بدأ اولاً ببناء بيت خاص به في منطقة حي السنك في بغداد وشيد فيه قاعة لعقد الاجتماعات ومكتبة صغيرة ومجلساً لمقابلة الناس فيها(Badeau,1983,pp 19.38).

يعد جون بادو من ابرز المبشرين الامريكيين الذين عملوا في التبشير للمسيحية وعضواً فعالاً في الارسالية الامريكية في العراق، وفي بداية عام 1935 كتب جون بادو مقالا في احدى المجلات التي تصدرها الارسالية الامريكية في الولايات المتحدة الامريكية وهي مجلة الجزيرة المنسية اذ يقول فيه "**ان اعمال التبشير المسيحي التي نقوم بأنشطتها في بغداد لا تشعرنا سوى بالاعتزاز لهذا العمل ولعل الاعتزاز هو ما دفعنا ويدفعنا دائما الى الكفاح قدماً في طريقنا ، ولعل مكتبتنا الصغيرة لبيع الكتب والكراريس المسيحية في بغداد اكثر اعمال التبشير اهمية بالنسبة لنا**" (البسام، 2004،ص213)، كانت المكتبة المسيحية في بغداد ليست فقط لبيع الكتب

kujhs@uokirkuk.edu.iq https://kujhs.uokirkuk.edu.iq 009647776455564

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

المسـيحية وانما للعلاقات والمعارف بين روادها واصـبح الدين اول اهتمامات هذه المكتبة، ومن الاحداث المهمة هي اعتقال بائع المكتبة (قد هوري) الذي اتهم بسب الاسلام كانت الحادثة امتحانا صعباً للإرسالية الامريكية في بغداد لكن الحكومة وقفت بحزم ضـــد التهم التي وجهت الى بائع الكتب من قبل احد الزوار الذين يأتون الى المكتبة وكان الذي اتهم بائع المكتبة سوري الجنسية لكن القاضـي العراقي في محكمة الاستئناف في بغداد جميل صـدقي الزهاوي، قد وقف بحزم ضـد هذه القضـية اذ تم طرد الشـاب السـوري من العراق بعد ان تأكدوا من زيف التهمة في حين اكتشفوا ان الزائر السوري قد دخل الى العراق بطريقة غير شرعية(البسام، 2004، ص214).

استمرت اعمال التبشير بالمسيحية في بغداد وقد كان يحضر الى اجتماعات المكتبة التبشيرية من المسلمين حيث كان زوار المكتبة لا يقتصـر على المسـيحيين فقط، وقد ذكر جون بادو "**ان التحدي الاكبر الان بالنسـبة لعملنا التبشيري بالمسيحية في بغداد هو التحدي الذي يواجه الشباب والاجيال القادمة امام الزندقة والالحاد والخرافات في مقابل الدين، ان هذا التحدي يفرض مواجهته بقوة**"(البسام،2004، ص215).

وبعد سـتة او سـبعة سـنوات من عمل جون بادو في التبشـير المسـيحي في الموصـل وبغداد ترك البعثة العراقية وتوجه الى القاهرة وكانت هذه انطلاقة جديدة في حياة جون بادو وهو التوجه الى العمل الاكاديمي في الجامعة الامريكية في القاهرة حيث ترك جون بادو بغداد في ايلول 1936(Badeau,1983,p15).

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

المبحث الثاني

التوجه الى العمل الاكاديمي في القاهرة 1936 ـ 1953

اولاً: عميد كلية الآداب والعلوم في الجامعة الامريكية في القاهرة 1936 . 1944

بعد سبعة اعوام من عمل جون بادو كمبشر للمسيحية في العراق توجه في ايلول 1936 الى مصر وانظم الى الجامعة الامريكية في القاهرة اذ شارك جون بادو في افتتاح العام الدراسي الجديد(Badeau,1983,p22)، اذ تم تعيينه استاذا للفلسفة والدين وكان اول استاذ للفلسفة في الجامعة الامريكية في القاهرة واستمر في هذا المجال مدة سنتين(الاهرام، 2000/7/24)، حتى اعلن الدكتور تشارلس واطسون (Charles Watson)، رئيس الجامعة الامريكية وتحديداً في يوم 10 تشرين الثاني 1938 عن خبر تعيين الاستاذ جون بادو عميداً لكلية الآداب والعلوم في الجامعة الامريكية خلفاً للدكتور رسل جولت (Russell Gullet)، وقد اشاد الدكتور واطسون بالعميد الجديد وعن مهامه التي قد انجزها في العراق وكذلك دوره التبشيري وتعلمه للغة العربية وقد هنئ الدكتور واطسون جون بادو حيث قال له" اتمنى له التوفيق في منصبه الجديد" واشار عليه ان يعمل كل ما بوسعه لنجاح رسالة الجامعة الامريكية في مصر(الاهرام،2000/7/24).

وقد جرى تنصيب الدكتور جون بادو للعمادة وفي هذه المناسبة اقيم حفل استقبال في 18 تشرين الثاني 1938 الساعة الثامنة مساء يوم الجمعة في القاعة الشرقية بالجامعة الامريكية(الاهرام،1938/11/11).

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

وبعد تسلم جون بادو مهامه في عمادة الكلية اصبح له دور فعال في الجامعة وبدأ بإلقاء المحاضرات العلمية والدينية على طلبة الكلية وايضا الجالية الامريكية المتواجدة في القاهرة وفي العديد من المحافل وفي 25 ايلول 1939 القى الدكتور جون بادو عميد كلية الآداب والعلوم محاضرة في الساعة السادسة مساءاً في دار الجمعية للشابات المصرية المسيحية في القاهرة باللغة الانكليزية اذ كانت هذه المحاضرة بعنوان الدين والحياة الاجتماعية(الاهرام، 1939/9/20).

اندلعت الحرب العالمية الثانية في ايلول 1939 وكان لزاماً على الحكومة المصرية في هذا الخصوص اعلان حالة الطوارئ بموجب المعاهدة الموقعة مع بريطانيا في عام 1936، وكان اول اختراق للحدود المصرية في ايلول 1940 من قبل القوات الايطالية، وفي مواجهة هذا الخطر المحدق في مصر والوضع المتدهور على الحدود المصرية عملت الجامعة الامريكية على ترحيل ونقل عائلات واسر العاملين في الجامعة الامريكية الى الولايات المتحدة الامريكية (Murphy,1987,p90).

قرر الدكتور جون بادو عندما اشتد الوضع في مصر مغادرة القاهرة هو وعائلته وترك منزله في الزمالك كان ذلك في ربيع عام 1940، حينما اخبرتهم شركة التصدير الامريكية ان سفينتها التي كانت تغادر بيروت ستكون اخر سفينة تغادر في البحر الابيض المتوسط وإنها سوف تمر بمصر لنقلهم الى الولايات المتحدة الامريكية، وعند وصول جون بادو الى الولايات المتحدة الامريكية كانت خطته ان يدرس لمدة عام وقد فعل ذلك في نيويورك في معهد الاتحاد اللاهوتي وجزء اخر في جامعة كولومبيا وايضاً بدأ بالاستعداد للقيام بأنشطته في

kujhs@uokirkuk.edu.iq https://kujhs.uokirkuk.edu.iq 009647776455564

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

الولايات المتحدة الامريكية حيث بدأ بأخذ الدورات في المعهد اللاهوتي وجامعة كولومبيا اذ قال جون بادو" **ان هذا العام واحد من اكثر الاعوام التي أمضـــيتها متعة على الاطلاق لأنني خضـــت غمارها وفعلت ما أحب واستفدت منه كثيراً**" (Badeau,1983,pp 93.94).

استقر جون بادو وعائلته في مدينة برنستون (Princeton) وطلب منه الحضـور الى واشـنطن بناءاً على دعوة وجهت له من قبل جمعية الســياســة الخارجية ان يكتب لها تحليل عن الوضـــع الجاري بعد ذلك التحق بالعمل الحربي مع الحكومة الامريكية وقد كان مكتب معلومات الحرب في طور التأسـيس بعد ذلك عرضـوا عليه ليكون مستشـاراً اقليمياً لقسم الشرق الاوسط في هذه الاثناء حصل جون بادو على إجازة من جامعة كولومبيا بعد ذلك توجه الى واشنطن، ليتولى منصب المستشار في مكتب معلومات الحربية (Office War Information)، من قبل مجموعة من الصـحفيين وعرضـوا عليه ايضـاً الانضـمام الى طاقم مجموعة الدراسـات الاسـتراتيجية التي تطورت فيما بعد لصـبح وكالة المخابرات المركزية لكن جون بادو رفض هذا العرض لأنه لا يرغب في قيام بأي شـيء من شـأنه ان يعرض اماله بالعودة الى مصـر للخطر، في هذا الاثناء قال جون بادو" **لا اعرف على وجه التحديد لماذا طلب مني مكتب الاســتخبارات العســكرية الانضــمام اليهم فلم تكن لدي اي اتصــالات خاصــة بواشــنطن ولم اكتب كثيراً رغم انني القيت الكثير من المحاضــرات وكانت احد اســاليب جمع الاموال للجامعة الامريكية في مصر عن طريق هذه المحاضرات**"(Badeau,1983,p95).

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

ان مواضـيع المحاضـرات كانت تدور حول مصـر ومنطقة الشـرق الاوسـط وقد طلب منه ان يلقي المزيد من المحاضرات التي تخص الشرق وهو الامر الذي دفعه الى الاهتمام بالجامعة الامريكية في القاهرة من جانب ومن جانب اخر نجده انه قد اهتم بنفسـه ايضـاً اذ رفض في بادئ الامر قبول منصـب رئيس الجامعة عندما عرض عليه واطسـون ذلك إلا انه تلقى وعداً ان يحصـل على منصـب في وزارة الخارجية الامريكية لكن هذا الوعد لم يتحقق (عماد، 2008، ص 137).

وامضـى جون بادو نحو عام في العمل في منظمة (Owi) اذ كان يعمل ثلاثة ايام في واشـنطن ويومان في نيويورك (Badeau, 1983, p96).

وفي تشرين الثاني 1942 وبعد نجاح القوات البريطانية في إيقاف تقدم القوات الالمانية في معركة العلمين، بدأت هيئة التدريس في الجامعة الامريكية بالعودة من الولايات المتحدة الامريكية(عماد، 139،2008)، في هذا الاثناء ترك جون بادو العمل في منظمة (owi) وترك مكانه ويندل كليلاند(Wendell Cleland) بعد اتفاقه معه ان يحل محله في العمل بمنظمة (owi) في واشنطن(Badeau,1983,p97).

عاد جون بادو الى القاهرة في عام 1943 والتحق بمكان عمله في الجامعة الامريكية عميداً لكلية الآداب والعلوم بعد إجازة استغرقت ثلاثة سنوات وبمناسبة عودته وجه كلمة نشرتها جريدة الاهرام في 30 كانون الاول 1943 عبر فيها عن تحياته الى جميع اصـدقائه وطلبته القدماء والى اولياء امور الطلبة السـابقين والحاليين ويقدم اليهم جميعاً اخلص التهاني بالسنة الجديدة (الاهرام، 1944/12/30).

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

عقد مجلس أمناء الجامعة الامريكية في القاهرة اجتماعاً في اواخر تشـــرين الثاني 1944 اعلن على اثره انتخاب جون بادو رئيساً للجامعة الامريكية خلفاً للدكتور تشارلس واطسون ولم يحدد الموعد الذي سيتولى فيه جون بادو مهام رئاسة الجامعة ولكن المرجح ان يكون ذلك خلال العام القادم(الاهرام، 1944/11/23).

ثانياً: تولي جون بادو رئاسة الجامعة الامريكية في القاهرة 1945- 1953.

بعد اعلان مجلس الامناء في الجامعة الامريكية عن ترشـــيح الدكتور جون بادو الى منصـــب رئيس الجامعة الامريكية ومع اعتلال صحة الدكتور تشارلس واطسون قدم الاخير استقالته في ربيع عام 1945 وخلفه الدكتور جون بادو في هذا المنصب (Badeau, 1983,p102).

أعلن ديوان كبير الامناء يوم الاربعاء في 12 كانون الاول 1945 وبحضـــور الملك فاروق، والكثير من الشخصيات الوزارية في الحكومة المصرية وحضر ايضاً المستر بينكني تاك (S. Pinkney Tuck) ، الوزير المفوض للولايات المتحدة الامريكية وتقديم الدكتور جون بادو رئيس الجامعة الامريكية في القاهرة ورحب الحضور جميعاً برئيس الجامعة الجديد(الاهرام، 1945/12/13).

وبعد عام من تولي جون بادو رئاسة الجامعة اعلنت الجامعة الامريكية انها سوف تقيم حفل بقاعة يورت التذكارية للطلبة المنتهين ولتنصيب الدكتور جون بادو رئيساً للجامعة وسيلقي في الحفل كل من حضرتي رئيس الجامعة والدكتور منصور فهمي باشا، خطابا(الاهرام، 1946/5/27)، اقيم هذا الحفل في الساعة السادسة مساء يوم 30 ايار 1946 لتوزيع الشهادات على الخريجين(الاهرام،1946/5/30)، بحضور لفيف من كبراء الاعيان

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

وقد تلى الدكتور تشارلس ادمن(Charles Adman) خطاباً باللغة العربية وتقدم ايضاً سكرتير مجلس الجامعة فقرأ قرار تعين الدكتور جون بادو رئيساً للجامعة فقوبل القرار بتصفيق الحاضرين وعلى اثر ذلك وقف المستر تاك وزير امريكا المفوض في مصر وهنأ الجامعة ورئيسها الجديد نيابة عن الجالية الامريكية في مصر وتلى رسالة من الرئيس الامريكي هاري ترومان((Harry S. Truman) 1945 ـ 1952) هنأ فيها جون بادو ومشيراً الى ما اشتهر عنه من معرفة وثيقة بشؤون الشرق الاوسط وعنايته منذ عهد بعيد بإقامة التفاهم بين الشعوب العربية وشعب الولايات المتحدة الامريكية ، ورجا الرئيس ترومان في ختام برقيته النجاح للجامعة الامريكية في عهد رئيسها الجديد، ثم وقف الاستاذ شفيق غربال بك وكيل وزارة المعارف فهنأ الدكتور جون بادو باسم وزير المعارف وقال" **ان وزارة المعارف يهمها التعاون مع جميع الثقافات والهيئات العاملة على نشر العلم**" ثم تقدم مندوبو الجامعات الامريكية فقدموا التهاني نيابة عن جامعاتهم وبعد هذا القى الدكتور جون بادو خطاباً عن التربية والسلام العالمي، واختتم الحفل بالنشيد الملكي المصري والنشيد الوطني الامريكي(الاهرام،1946/5/31).

سعى جون بادو بكل امكانياته على تحقيق خطة الجامعة الامريكية المستقبلية كما مارس الضغط على مجلس الامناء بالجامعة الامريكية لاستثمار طاقات دولة المقر، وقبول العمل بمبدأ تعيين المصريين كرؤساء اقسام في الجامعة وكان الدكتور أمير بقطر الشخص الوحيد الذي وصل الى هذا المنصب واصبح رئيس قسم التربية في الجامعة الامريكية، وتكرر الامر في قسم الخدمة العامة في الجامعة الامريكية حيث رحل كليلاند وكان نائبه لسنوات طوال هو حنا رزق وكان إصرار جون بادو ان يتولى حنا رزق هذا المنصب خلفاً لكليلاند وكان إصرار جون بادو في خطته ايضاً ان يتساوى أجر الموظف المصري مع الموظف الامريكي، ولكن هذا لم يتحقق إلا

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

بقدر محدود نتيجة لموقف مجلس الامناء المتشدد وكذلك ضعف الميزانية في الجامعة الامريكية، بالإضافة الى منصبه كرئيس للجامعة الأميركية كان جون بادو يقوم ايضاً بمهام عميد للكليات في أن واحد في بعض الأحيان (عماد،2008،ص142).

وامام عجز الجامعة المالي دفع الدكتور جون بادو الى القيام برحلات لجمع الاموال من الولايات المتحدة الامريكية في عام 1947 اذ سافر خلال رحلته الى خمسين مدينة والعشرات من البيوت التي ابدت تعاطفها مع الجامعة الامريكية في القاهرة، والتقى جون بادو ايضاً بمجلس الامناء وكان له طلب شخصي وهو زيادة راتبه الشخصي لمواجهة الغلاء المتزايد في مصر بعد الحرب العالمية الثانية وهدد جون بادو بالاستقالة اذا لم يستجب مجلس الامناء لطلبه وأضاف ايضاً ان مجلس الامناء يجب ان يغير نظرته تجاه الجامعة الامريكية فهي في عام 1947 تختلف عما كانت عليه في عام1920، كذلك المجتمع المصري وكان إصرار جون بادو منذ توليه المسؤولية الا يتدخل في السياسة وكذلك إصرار مجلس الامناء هو ان لا تخضع الجامعة لسياسة الحكومة الامريكية(عماد،2008، ص ص142.148).

وفي يوم الخميس المصادف 5 حزيران 1947 اقامت الجامعة الامريكية حفلتها السنوية في قاعة يورت التذكارية لتوزيع الاجازات العليا على الطلبة المنتهين وكان ضيف الشرف في هذه المناسبة وزير المالية عبد المجيد بدر باشا، وشهد هذا الكثير من الكبراء المصريين والاجانب وفضليات السيدات وبدأ الحفل فيل الساعة السادسة مساءاً بموكب الطلبة والاساتذة ووقف الدكتور جون بادو فرحب بالمدعوين والقى خطابه جامعاً بين اللغة العربية

kujhs@uokirkuk.edu.iq https://kujhs.uokirkuk.edu.iq 009647776455564

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

والانكليزية تكلم فيه عن التربية ورفع المستوى الاجتماعي وواجب المدرسة والامة في ذلك والقى عبدالمجيد بدر خطاباً قيماً باللغة العربية وجه فيه الشكر للجامعة الامريكية ووجه خطابه ايضاً الى شباب الجيل الحاضر بالنصح والارشاد وأختتم الحفل السنوي بالسلام الامريكي الوطني والسلام الملكي المصري(الاهرام،1947/6/6).

انطلقت مظاهرات حاشدة في عموم الشوارع المصرية بعد ان اصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً، يقضي بتقسيم فلسطين في 29 تشرين الثاني 1947(عبد،2009..ص ص608ـ612)، واضطراب الوضع الامني على اثر الهجمات التي تعرض لها المدنيين الفلسطينيين من قبل العصابات الصهيونية وبداية ظهور مشكلة اللاجئين الفلسطينيين الذين اضطروا الى ترك ديارهم والبحث عن مناطق اكثر امناً(عبد،2013..ص ص111.119)، حيث تظاهر الشعب المصري ووصلت هذه المظاهرات الى امام مبنى الجامعة الامريكية اذ هتفت الحشود المتجمهرة امام مبنى الجامعة الامريكية" **فلتسقط امريكا ـــ فلتسقط الجامعة الامريكية**"(عماد،148،2008)، في هذا الاثناء خرج الدكتور جون بادو والقى خطاباً امام الجماهير المحتشدة امام الجامعة الامريكية وقال" **ان الجامعة الأمريكية معهد علمي حر لا صلة له بحكومة الولايات المتحدة الامريكية وانه ليس مقيداً بأي قرار تمليه سيادة خاصة على هذه الحكومة وأنه ليس ملزماً بالموافقة على أي قرار لا ترضيه، وان الجامعة الامريكية حرصت منذ انشائها على الا تكون لها علاقة بالشؤون السياسية وانها ضيف على مصر حرصتاً على الا تقوم بأي عمل من شأنه ان يحرج المضيف**"(الاهرام، 1947/12/15)، واختتم جون بادو خطابه قائلاً" **انا بوصفي امريكياً حراً اعد قرار تقسيم فلسطين قراراً مجحفاً بحقوق العرب معطلاً لأمانيهم وان هذا**

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

القرار لا يحل مشـكلة المهاجرين ولذلك لا اؤيد هذا القرار ولن اشـترك في أي عمل من شـأنه ان يؤدي الى تنفيذه"(الاهرام، 1947/12/15).

حاول جون بادو خلال فترة ترأسـه للجامعة وعبر الكلمات التي يوجهها ان يوجد أواصـر مشـتركة بين الشـرق والغرب عبرة تمجيد الآباء المؤسسين للولايات المتحدة الامريكية بأنهم يبحثون عن السلام أو مستقبل افضل للعالم ويتضـح ذلك في كلمته التي اشـار فيها الى أوجه الشـبه بين الرئيس الامريكي ابراهام لينكولن (Abraham Lincoln)(1860. 1865)، والزعيم الهندي مهاتما غاندي (Mahatma Gandhi)(1915. 1948) وجاء فيها" **ان الامريكيين هم من ابناء الغرب ليرون في غاندي زعيم اكبر بلد في الشرق كثيراً من اوجه الشبه فهو لذلك ليس غريباً عن اخيلتهم واحساساتهم وتقليدهم للمثل العليا فالصوت الذي تسرب الى اسماعهم من غاندي وهو يدعو لمبادئه الانسانية لخير البشر وقد سمعوا صوتاً شبيهاً به من زعيمهم الكبير ابراهام لينكولن ثم ان كلاً من الزعيمين الهندي والامريكي قد اوضـحوا للأجيال معالم الطريق التي يسـلكونها للتخلص من ازماتهم ومشكلاتهم كما ان كلاً منهما قد احسن الامثلة التي تتبع في الحرب والكفاح في معركة الحياة السياسية**"، وخلص من ذلك الى قوله" **ان غاندي رمز القوة روحية جديدة ابهرت الامريكيين كما أبهرت غيرهم من اهل المشـرق والمغرب جميعاً**"، وبصـفته رئيسـاً للجامعة الامريكية كانت فلسـفة جون بادو تقوم على جعل الجامعة لخدمة العلم والبشرية(الاهرام، 1948/2/13).

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

وفي ايار 1948 بعث الدكتور جون بادو رئيس الجامعة الامريكية برقية الى رئيس الولايات المتحدة هاري ترومان (Harry S. Truman)، (1945 – 1953) قال فيها" **ان اعترافك بدولة اسرائيل تصرف متسرع من جانبك وغير حكيم وان هذا التصرف المتسرع لن يؤدي الى اهتزاز الموقف الامريكي في الشرق الاوسط فحسب ولكن هذا في نهاية المطاف لن يكون مفيداً للمجتمع اليهودي في مختلف انحاء العالم**"(Badeau,1983,p115)، بعد هذه البرقة التي بعثها جون بادو الى رئيس الولايات المتحدة الامريكية لاقت اعجاباً في الاوساط السياسية المصرية حيث زار رئيس الوزراء المصري محمود فهمي النقراشي (1946. 1948) دار الجامعة الامريكية والتقى برئيسها جون بادو شاكراً له ولرجال مجلس ادارة الجامعة على برقيتهم الاخيرة مستنكرين فيها اعتراف الولايات المتحدة الامريكية بالدولة (اليهودية) (الاهرام، 1948/5/19).

وعلى صعيد متصل شكر الداعية الاسلامي الاستاذ عبدالرحمن الوكيل رئيس الجامعة الامريكية جون بادو على مواقفه المشرف الذي اثلج صدور العرب أجمعين(الاهرام، 1948/5/19)، وقد اوفد عدد من المثقفين المصرين ومنهم محمد بهيج برقية الى الدكتور جون بادو اثنوا فيها على الموقف النبيل الذي قام به حيث فاز برضى العرب جميعاً وقال محمد بهيج ان خريجي الجامعة الامريكية ابدو اعجابهم برئيس الجامعة وقرروا ان يهدوا له درعاً وسيفاً رمزاً من وادي النيل لدفاعه عن العرب(الاهرام، 1948/6/11).

وفي بداية عام 1949 توجه الدكتور جون بادو رئيس الجامعة الامريكية الى الولايات المتحدة الامريكية وحضر هناك اجتماعاً عقد في جامعة دنفر(University of Denver) في ولاية كولورادو(Colorado) حيث القى

kujhs@uokirkuk.edu.iq https://kujhs.uokirkuk.edu.iq 009647776455564

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

خطبة نوه فيها بمطالب العرب القومية والمشـــروعة قائلاً" **ان على الدول الديمقراطية الغربية ان يدركوا حقيقة هذه المطالب كما تعرب عنها جامعة الدول العربية**" ثم اشـار الى وجود تناقض طبيعي بين السـياسـة البريطانية ومطالب العرب، والى امتعاض هؤلاء من انشاء دولة اسرائيل وقال" **ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يســتقر مع التوســع في اراضــي اســرائيل المزعومة بعد تخطيط حدودها**"، واختتم جون بادو خطبته في هذا الاجتماع مبيناً انه" **ليس في الاقطار العربية اعمال منظمة للخلايا الشــيوعية لان الشــيوعية تتعارض مع الاسلام الذي يدين به أكثر السكان في هذه الاقطار**"(الاهرام، 1949/2/4).

وبعد ان اكمل جون بادو رحلته الى الولايات المتحدة الامريكية عاد الى القاهرة وبدأ بالعمل على تحسـين وضـع الجامعة المتأزم واستطاع ان يتدبر مسألة العجز في هيئة التدريس حيث عين الكثير من الاكفاء المصـريين كما ذكرنا سـابقاً في الجامعة الامريكية (عماد،2008 ، ص153)، ومع كل هذا الضـغط الذي يواجه جون بادو لم يستطع ان يتحمل الوضـع المتأزم في الجامعة لذلك قرر جون بادو ان يسافر الى الولايات المتحدة الامريكية في عام 1951 ليمضي ستة شهور في اعمال تخص شؤون الجامعة الامريكية(البلاغ، 1951/7/14).

واثناء تواجده في الولايات المتحدة الامريكية القى خطاباً في جمعية السـياسـة الخارجية الامريكية ذكر فيها" **ان الشرق الاوسط يعد من اهم المناطق التي تتنازع عليها سياسياً الدول الشرقية والغربية وصرح بأن مشاكل الدول العربية لم تبحث بحثاً مسـتفيضـا في حين ان مشـاكل اسـرائيل لقيت اهتماماً بدون ادراك لعلاقة تلك المشاكل بالحالة الدولية ، والدول العربية تسعى لإيجاد انظمة للحكم بدلاً من الانظمة الحالية التي تتميز**

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

بتدخل الدول الغربية في شـــؤنها، واتاحة الفرصـــة لنمو الحركات الوطنية بدون المســـاس بممتلكات الدول الاخرى"(المقطم، 1951/7/23).

وفي اثناء زيارته ايضـــاً اجتمع مع مجلس الامناء في الولايات المتحدة الامريكية الذي يهتم بجمع التبرعات الاغاثية ليوضـح لهم الازمة التي تمر بها الجامعة الامريكية، وفي هذا الاثناء بدأ جون بادو بالكشـف عن رغبته بتقديم استقالته من رئاسة الجامعة الامريكية ليبحث له عن فرص بديلة بدل رئاسة الجامعة في هذا الوقت مارس جون بادو الضـغط على مجلس الامناء لقبول اسـتقالته وفي تشـرين الاول 1952 قدم جون بادو اسـتقالته نهائياً من رئاسة الجامعة (عماد،2008، ص154).

مُنح جون بادو وسـاماً تثميناً لجهوده التي بذلها في مصـر وتم تقديم له هذا الوسـام في حفل عشـاء في مطعم سـمير اميس المطل على نهر النيل وكان "هذا الوسـام الذي منحته الي الحكومة كان اخر وسـام تقره الحكومة الملكية وأول وســـام تمنحهُ لي الحكومة الثورية"(Badeau,1983,p145)، غادر جون بادو القاهرة في حزيران عام 1953 ليتولى مهام جديدة في الولايات المتحدة الامريكية وهي ادارة مؤســـســـة الشـــرق الادنى للبحوث في الولايات المتحدة الامريكية(عماد،2008، ص155).

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

الخاتمة

يعد جون بادو إحدى الشخصيات الامريكية التي تنوع نشاطها بين الجانب الديني والاكاديمي والسياسي وقد تركت بصمتها بشكل واضح على الجوانب أنفة الذكر فمنذ تواجده في المنطقة العربية في أواخر عشرينيات القرن العشرين حتى مغادرته عمله الدبلوماسي سفيراً للولايات المتحدة الامريكية في القاهرة عام 1964... وقد توصل البحث الى الاستنتاجات الاتية.

اولاً: أن حصول جون بادو على شهادة البكالوريوس في الهندسة الصحية في عام 1924 لم يمنعه من اكمال دراسة اللاهوت في عام 1928، وجاء هذا التوجه تأثراً بوالدهِ الذي كان ينتمي الى طائفة الهيكنوت الدينية في الولايات المتحدة الامريكية انعكس بالتالي على ولوجهِ في مجال التنصير بالمسيحية في العراق في عام 1928.

ثانياً: بعد أن أكمل جون بادو مهمته في العراق توجه الى العمل الاكاديمي في الجامعة الامريكية في القاهرة اذ كان استاذاً للفلسفة والدين ومن ثم اصبح في عام 1938عميداً لكلية الآداب والعلوم وبعد ذلك اصبح رئيساً للجامعة الامريكية في عام 1945 حتى عام 1953.

ثالثاً: كان جون بادو صريحاً في مواقفه تجاه القضايا العربية التي شغلت الموقف الدولي بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ومنها قضايا الاستقلال والصراع العربي – الاسرائيلي وبوصفه رئيساً للجامعة الامريكية ندد بمشروع قرار تقسيم فلسطين رقم (181) في 29 تشرين الثاني 1947 نزولاً للمطالب الشعبية والمظاهرات العارمة التي احاطت بالجامعة الامريكية بالقاهرة.

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

ومن الجدير بالذكر قد تركت المقبولية التي حضـــي بها جون بادو في المنطقة العربية عموما ومصـــر على وجه الخصوص أثراً كبيراً لدى الرئيس الامريكي جون كينيدي (1961ـــ 1963) بأن يكون احد خياراته ليكون ممثلاً للولايات المتحدة الامريكية وقد شـــغل جون بادو منصـــب الســـفير للولايات المتحدة الامريكية في مصـــر خلال السنوات (1961. 1964).

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

المصادر والمراجع

اولاً: الكتب العربية:

البسام، خالد. (2004). **ثرثرة فوق دجلة** (ط1). دار المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

حسين، عماد. (2008). **الجامعة الامريكية في القاهرة 1991 .** 1967. مطبعة دار الكتب والوثائق القومية.

ديب، كمال، **موجز تاريخ العراق من ثورة**= =العشرين الى الحروب الامريكية والمقاومة والتحرير وقيام الجمهورية الثانية، ط1، دار الفارابي للنشر، بيروت . لبنان . 2013.

ثانياً: المواقع الالكترونية:

جريدة القبس. (2024، 20 أكتوبر). **حكايات التبشير المسيحي الامريكي في العراق 1900 ـــ** 1935. مقال منشـــور على الرابط: https://www.alqabas.com . تاريخ الزيارة: 2024/10/20، وقت الزيارة: 2:30 p.m.

بادو، جون. (2024). **مســـتشـــرقون**. مقال منشـــور على الرابط: https://www.iicss.iq . تاريخ الزيارة: 2024/10/20، وقت الزيارة: 1:30 p.m.

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

ثالثاً: الكتب الاجنبية:

Badeau, J. S. (1983). **The Middle East Remembered**. Washington, D.C.

Killgore, A. (2024, October 22). Dr. John **Stothoff Badeau**: 1903 – 1995. Retrieved from https://proquest.com . Time of visit: 11:30 p.m.

Murphy, L. R. (1987). The American university in Cairo, 1919–1987. AU Press.

رابعاً: الدوريات

عبد، اديب صالح، (2009) **الدور الامريكي في إقرار مشروع تقسيم فلسطين 29 تشرين الثاني 1947، مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية** (كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة كركوك)، السنة الرابعة، العدد 2

عبد، اديب صالح،(2013) تقرير الامين العام للأمم المتحدة(داك همرشولد) بشأن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين 15حزيران 1959،**مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية** (كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة كركوك)، السنة الثامنة، العدد 2

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

خامساً/الصحف العربية:

جريدة الاهرام. (1944، 30 ديسمبر). العدد 21218.

جريدة الاهرام. (1944، 23 نوفمبر). العدد 21497.

جريدة الاهرام. (1945، 13 ديسمبر). العدد 21824.

جريدة الاهرام. (1946، 27 مايو). العدد 21963.

جريدة الاهرام. (1946، 30 مايو). العدد 21966.

جريدة الاهرام. (1946، 31 مايو). العدد 21967.

جريدة الاهرام. (1947، 6 يونيو). العدد 22281.

جريدة الاهرام. (1947، 15 ديسمبر). العدد 22444.

جريدة الاهرام. (1948، 13 فبراير). العدد 22496.

جريدة الاهرام. (1948، 19 مايو). العدد 22577.

جريدة الاهرام. (1948، 11 يونيو). العدد 22597.

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

جريدة الاهرام. (1949، 4 فبراير). العدد 22799.

جريدة البلاغ. (1951، 14 يوليو). العدد 9134.

جريدة المقطم. (1951، 23 يوليو). العدد 19241.

سادساً: الصحف الاجنبية:

New York Times. (1995, August 26). p. 9.

New York Times. (1995, August 27). p. 6.